مؤسسات التربية الخاصة :

يشير إلى المكان التربوي الذي يمكن أن يتعلم به الأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة ويتوقف اختيار المكان على عدة عوامل: منها شدة الإعاقة، والوقت الذي حدثت فيه الإعاقة وهناك ثلاثة أنواع من المؤسسات وهي:

أ- **مراكز الإقامة الكاملة :** وهنا يمضى الأفراد ذوى الحاجات الخاصة كل وقتهم في مثل هذه المراكز بحيث تقدم لهم أشكال مختلفة من الخدمات طبية تربوية نفسية اجتماعية وتأهيلية وغيرها.. ويمثل هذا النوع من البدائل النوع التقليدى حيث ينعزل فيه الأفراد ذوى الحاجات الخاصة عن المجتمع الخارجى العادى.

ب- **مراكز التربية النهارية:** وهنا يمضى الأفراد ذوى الحاجات الخاصة جزءا من يومهم فى مدارس خاصة بذوى الحاجات الخاصة بينما يمضون باقى اليوم فى منازلهم ويتضح الفرق بين هذا النوع والنوع السابق فى إمكانية توفير فرص أكبر للدمج الاجتماعى.

ج- **الدمج التربوى:** تعتبر قضية الدمج التربوى لفئات التربية الخاصة من القضايا المطروحة فى الميدان التربوي وخاصة فى السنوات الأخيرة من القرن الماضي ، وذلك لعدة اعتبارات منها : كبر حجم مشكلة هؤلاء الأطفال، وقلة عدد المختصين فى المؤسسات والمراكز المختلفة، ولأن عملية الدمج توفر على الدولة أموال كثيرة لإنشاء مراكز التربية الخاصة، إلى جانب دور القوانين والتشريعات المحلية لبعض الدول العالمية التى طالبت بالمساواة بين الأطفال العاديين وذوى الحاجات الخاصة، على اعتبار أنهم جزء من المجتمع الذي يعيشون فيه .

البرامج التربوية:

لا يمكن القول أن هناك منهاجا تربويا موحدا يصلح لجميع الأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة على اختلاف العمر والفئة التي ينتمون إليها ولكن يمكن تقديم الخدمات من خلال:

- ✓ المنهاج العادي : وهو نفس المنهاج الذي يقدم للطفل العادي مع إجراء بعض التعديلات عليه التي يفترضها طبيعة الفئة التي ينتمي إليها الفرد من ذوى الاحتياجات الخاصة.
- ✓ المنهاج الخاص: ويتم من خلاله تدريب ذوى الاحتياجات الخاصة على بعض المهارات والقدرات التي تفرضها الفئة التي ينتمي إليها الفرد يختلف هذا المنهاج بين فرد وآخر أو من فئة لأخرى وذلك حسب الامكانيات والقدرات الموجودة لدى هؤلاء الأفراد.

الوسائل والأدوات التعليمية :

- ✓ الوسائل التعليمية التقليدية: وهى نفس الوسائل التعليمية المستخدمة مع الأطفال العاديين.
- ✓ الوسائل التعليمية المكيفة أو المعدلة: وهى الوسائل التعليمية المستخدمة مع العاديين مع إجراء تعديل عليها لتناسب فئات ذوى الحاجات الخاصة والانطلاق بذلك مما هو موجود لا مما هو مفقود.
- ✓ الوسائل التعليمية الخاصة: وهى الوسائل التعليمية التي صممت لتناسب حاجات الأطفال ذوى الحاجات الخاصة كل حسب الفئة التي ينتمي إليها.

ومن خلال ما تقدم يلاحظ بأنه حتى يتم توفير بيئة تعليمية مناسبة لذوى الحاجات الخاصة ، فإن ذلك يتطلب إجراء تعديلات على المحتوى التعليمي والمكان التعليمي قبل تقديم البرامج التربوية لذوى الحاجات الخاصة.

المحتوى التعليمي والمكان التعليمي :

لتوفير بيئة تعليمية مناسبة لذوى الاحتياجات الخاصة فإن ذلك يتطلب تعديلات على المحتوى التعليمي والمكان التعليمي قبل تقديم البرامج التربوية لذوى الاحتياجات الخاصة.

- ✓ المحتوى التعليمي : لابد من إجراء بعض التعديلات على المنهاج المقدم للطفل العادي بإضافة بعض النقاط أو الأهداف المشتقة من القيود التي تفرضها الفئة التي ينتمي إليها من فئات ذوى الحاجات الخاصة.
- ✓ المكان التعليمي : لابد من مراعاة الفئة التي ينتمي إليها وخصائص تلك الفئة قبل البدء بالعملية التربوية لهؤلاء الأفراد. وقبل البدء بتقديم البرامج التربوية لذوى الحاجات الخاصة سواء أكانت هذه البرامج عامة (المنهاج العادي) أو خاصة (المنهاج الخاص) فلابد من مراعاة ما يلي :
  - التعرف على مقدار الحاجة إلى خدمات التربية الخاصة ثم تحديد هذه الخدمات والخدمات المساندة.
  - وضع الخطة التربوية الفردية والخطة التعليمية الفردية.
  - تحديد المكان بتعليم ذوى الحاجات الخاصة على المهارات اللازمة.

ويجب البدء بتعليم ذوى الاحتياجات الخاصة على المهارات اللازمة والضرورية منذ لحظة اكتشافهم فكلما كان التدخل مبكرا كلما كانت نتائجه أسرع وأوضح وأفضل ومن بين الخدمات التي يحتاجها ذوى الحاجات

الخاصة لتغطية جوانب الضعف ما يلي: (العلاج الطبيعي – خدمات العلاج الوظيفي– خدمات النطق والسمع– الخدمات النفسية– خدمات التربية الخاصة – خدمات التربية الرياضية المعدلة)

مناهج ذوى الاحتياجات الخاصة :

تختلف المناهج العامة التى توضع للطلبة العاديين عن المناهج التى توضع للطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة فى عدد من الجوانب الرئيسية ، فالمناهج العامة التى تعد للطلبة العاديين يتم إعدادها مسبقا من قبل لجان مختصة لتناسب مرحلة عمرية ودراسية معينة وليس فردا معينا ، فى حين أن المنهاج فى التربية الخاصة لا يتم إعداده مسبقا وإنما يتم إعداده ليناسب طفلا معينا وذلك فى ضوء نتائج قياس مستوى آداؤه الحالى من حيث جوانب القوة والضعف لديه، فلا يوجد فى التربية الخاصة منهاج عام للطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة، وإنما يوجد أهداف عامة وخطوط عريضة لما يمكن أن يسمى بمحتوى المنهاج والتى يشتق منها الأهداف التعليمية التى تشكل أساس المنهاج الفردى لكل طفل من ذوى الاحتياجات الخاصة على حده، وهكذا لا يختلف المنهاج فى التربية الخاصة عن المنهاج العام المعد للطلبة العاديين، لآنه يتضمن العناصر الرئيسية المشار إليها (الأهداف، المحتوى ، الوسائل، والتقويم).

استراتيجيات بناء المنهاج للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة:

يعتبر النموذج الذى قدمه ويهمان (1981) فى بناء المنهاج للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة من النماذج المقبولة والمعتمدة فى مجالات التربية الخاصة وهو يمر فى خمس خطوات رئيسية هى:

- ✓ أولاً : التعرف على السلوك المدخلى.
- ✓ ثانيا : قياس مستوى الآداء الحالى.
- ✓ ثالثا: إعداد الخطة التربوية الفردية.
- ✓ رابعا: إعداد الخطة التعليمية الفردية.
- ✓ خامساً : تقويم الآداء النهائى.

أعضاء فريق الخطة التربوية الفردية :

- يتضمن عمل الفريق تقديرا للخصائص التعليمية والنفسية والطبية واللغة والقياس السمعى والبصرى والتى تهدف إلى تحديد جوانب القوة والضعف لدى الطالب والتأكد من حصوله على الخدمات اللازمة بما يتناسب مع قدراته.

- ويتنوع الأفراد الذين يشكلون الفريق متعدد التخصصات من حالة إلى أخرى وذلك بالاعتماد على طبيعة وحدة المشكلة وكمية المعلومات اللازمة لتقرير أهلية الطالب لخدمات التربية الخاصة وكتابة برنامجه التربوى الفردى.

ويتكون الفريق من: (معلم الصف – أختصاصى التربية الخاصة– أختصاصى عيوب النطق – المرشد – معلم التربية البدنية والفنية– الأسرة– الطبيب)

إعداد الخطة التربوية الفردية :

هى خطة تصمم بشكل خاص لطفل معين لكى تقابل حاجاته التربوية بحيث تشمل كل الأهداف المتوقع تحقيقها وفق معايير معينة وهى فترة زمنية محددة.

أهمية الخطة التربوية الفردية:

- ✓ ترجمة فعلية لجميع إجراءات القياس والتقويم لمعرفة نقاط القوة والضعف لدى الطفل .
- ✓ وثيقة مكتوبة تؤدى إلى حشد الجهود التى يبذلها ذوو الاختصاصات المختلفة لتربية الطالب ذوى الاحتياجات الخاصة وتدريبهم.
- ✓ تعمل على إعداد برامج سنوية للطالب في ضوء احتياجاته الفعلية.
- ✓ ضمان لإجراء تقييم مستمر للطالب واختيار الخدمات المناسبة في ضوء ذلك التقييم.
- ✓ تعمل على تحددي مسئوليات كل مختص في تنفيذ الخدمات التربوية الخاصة.
- ✓ تؤدى إلى إشراك والدى الطفل في العملية التربوية ليس بوصفهما مصدر مفيد للمعلومات فقط، وإنما كأعضاء فاعلين في الفريق متعدد التخصصات.
- ✓ تعمل بمثابة محك للمسائلة عن مدى ملائمة وفاعلية الخدمات المقدمة للطالب .

مكونات الخطة التربوية الفردية:

- تشمل الخطة التربوية الفردية عددا من الجوانب تتمثل فيما يلى:

- ✓ المعلومات العامة عن الطفل والتى تشمل اسم الطفل، تاريخ الميلاد، مستوى ودرجة الإعاقة، الجنس، والسنة الدراسية وتاريخ التحاقه بالمركز أو البرنامج.
- ✓ ملخص حول نتائج التقييم على الاختبارات المختلفة التى اجريت للطفل إضافة إلى أسماء أعضاء فريق التقييم وتاريخ إجراء هذه الاختبارات.

- ✓ الأهداف التعليمية الفردية التى سيتم العمل بها مع الطفل خلال الفترة الزمنية للخطة : هل هى سنة دراسية أم فصل دراسى، أم شهر أو شهرين، وفى العادة يتم ذكر ذلك بالإشارة إلى أن ذلك سيتم تحقيقه خلال الفترة ما بين كذا .. وكذا.. وتشتق هذه الأهداف من نتائج التقييم التى أجريت للطفل.

الأهداف التربوية :

- **الأهداف التربوية العامة: هى** وصف لما يتوقع أن يكتسبه الطالب من مهارات ومعارف خلال سنة أو فصل دراسى من تقديم الخدمة التربوية له، وتسمى الأهداف بعيدة المدى ويمكن للمعلم تحديد الأهداف العامة من خلال محتوى المنهاج واختيار ما يناسب قدرات الطالب في المجالات المختلفة وكذلك من خلال تبنى الفلسفة للمؤسسة التعليمية.
- **الأهداف السلوكية أو التعليمية:** هى أهداف سلوكية تعبر في دقة ووضوح عن تغيير سلوكى يتوقع حدوثه في شخصية الطالب نتيجة لمروره بخبرة تعليمية في موقف تدريسى معين بعد فترة زمنية محددة.

صياغة الأهداف السلوكية :

- شروط صياغة الأهداف السلوكية أو التعليمية:

- ✓ أن يوجه الهدف السلوكى إلى نتيجة تعليمية واحدة.
- ✓ أن يوجه الهدف السلوكى نحو سلوك الطالب وليس نشاط المعلم.
- ✓ يمكن ملاحظة الهدف السلوكى وقياس نتائجه.
- ✓ أن تصاغ الأهداف بحيث يمكن تحقيقها في الزمن المتوقع.
- ✓ يحدد الهدف السلوكى على أساس مستوى قدرات الطالب.
- ✓ يجب أن يشتمل الهدف السلوكى على ثلاثة عناصر فعل سلوكى+ ظرف يتم في ضوئه الآداء+ معيار مستوى الآداء المقبول).